مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-07-31
العدد:3668

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

طلاب مخيم اليرموك يطالبون بإعادة تأهيل مدارس الأونروا

- دعوات من مخيم اليرموك لتشكيل وفد لزيارة محافظ دمشق الجديد
- تركيا. إطلاق منصة لتلقي الشكاوى ضد العنصرية
- مخيم خان دنون.. سرقات تطال مضخات المياه الخاصة بالأهالي

آخر التطورات

أطلقت وكالة الأونروا دورات تعليمية صيفية لأطفال اللاجئين الفلسطينيين من مخيم اليرموك في مدرسة فلسطين التابعة للوكالة في دمشق من الصف الثاني إلى الصف الثامن.

وحسب الوكالة تستمر هذه الدورات لمدة شهر وتتضمن أنشطةً ترفيهية داخلية وخارجية توفر الدعم النفسي، والاجتماعي للأطفال الذين أصيبوا بصدماتٍ نفسية بسبب الصراع الذي طال أمده والفقر والدمار الشديد الذي أصاب مخيمهم .

من جانبه قال أمانيا مايكل-إيبي مدير شؤون الأونروا في سورية أثناء زيارته لمكان انعقاد الأنشطة مخاطباً برنامج التعليم والحماية والمدربين: "إن جهودكم جديرة بالثناء، إنه لأمر رائع أن ترى الأنشطة والألعاب في الصفوف تستمر على وتيرةٍ واحدة، وأن تخلق بيئة مليئة بالسعادة والضحك للتغلب على الضغوط التي يواجهها هؤلاء الطلاب ."

وتخلل زيارة " أمانيا" مشاركة الأطفال في عروض الدمى حول التوعية بمخلفات الحرب والمتفجرات، كذلك تضمنت عروضهم الأعمال الفنية، والأشغال اليدوية والتطريز والرياضة، وتحدثوا مع السيد أمانيا وشاركوه تطلعاتهم.

كما أثاروا إعجابه بالحاجة الملحة إلى إعادة تأهيل مدارس الأونروا في المخيم حتى يتسنى إجراء الأنشطة التعليمية والصيفية فيه في المستقبل خاصةً وأنهم يعتبرون مخيم اليرموك بيتهم وأنه أكثر أماناً وملائمة لعقد مثل هذ الأنشطة فيه وهم يشعرون بالسعادة لمشاركتهم في هذه الأنشطة التعليمية الصيفية للأونروا لاسيما وأن لديهم هنا مساحة للعب والاستمتاع مما يجعلهم سعداء.

وحسب الأونروا فقد كان لقاء الطلاب مع "أمانيا" ممتعاً لرؤية ابتساماتهم ومدى سعادتهم باللعب والمشاركة في الأنشطة، فهؤلاء الأطفال يفتقرون إلى المرح المستمر، ومصممون على مواصلة تعليمهم رغم الدمار الذي طال مخيمهم والتحديات والمشقة التي يواجهونها.

وقبل بدء الأزمة في سورية عام 2011، كان مخيم اليرموك مفعماً بالحياة ويضم ما يقارب من 30٪ من اللاجئين الفلسطينيين في سورية واليوم يزيد تأثير النزوح والمعاناة من صعوبة الظروف المعيشية في المخيم إذ كان هؤلاء الطلاب بين 160,000 لاجئ فلسطيني اضطروا إلى مغادرة اليرموك عندما اندلعت أعمال العنف ونزحوا عدة مرات منذ ذلك الوقت ثم عادوا إلى المخيم بعد سنواتٍ من النزوح وهم يسعون جاهدين لاستعادة حياتهم مع بعضهم البعض.

وفي مخيم اليرموك أيضاً دعا نشطاء إلى تشكيل وفد من ممثلي الفصائل والوجهاء للقاء محافظ دمشق الجديد "محمد كريشاتي" ووضعه بصورة الواقع الخدمي السيء لمخيم اليرموك.

واقترح النشطاء أن يكون التركيز في المطالب على البنى التحتية مثل الماء والكهرباء والأفران والصرف الصحي والمواصلات التي تعتبر من الأساسيات لتشجيع الأهالي الذين أرهقتهم إيجارات المنازل على العودة.

من جانبهم طالب عدد من الأهالي محافظة دمشق بتنظيف الأحياء التي لازالت تغص شوارعها بأكوام الردم، مثل حي التقدم وشارع العروبة و8 آذار، مؤكدين على أهمية استمرار المطالبة بتأمين البنى التحتية التي تعتبر عصب الحياة.

بالانتقال إلى تركيا أطلقت "هيئة حقوق الإنسان والمساواة التركية(TİHEK) "، منصة إلكترونية تتيح للأجانب واللاجئين التقدم بشكوى رسمية في حال التعرض لأي تصرف عنصري من موظف أو دائرة حكومية، مشيرة أنه يمكن لكل شخص تعرض لانتهاك حظر التمييز والاحتجاز في السجون والمعتقلات ومراكز الترحيل، التقدم بشكوى إلى المنصة الإلكترونية .

وأوضحت الهيئة أنه يجب أن تستند الشكوى إلى واحدة على الأقل من الأساسيات التالية: العرق، واللون، والجنس، واللغة، والدين، والمعتقد، والمذهب، والرأي الفلسفي والسياسي، بالإضافة إلى الأصل، والثروة، والميلاد، والحالة الاجتماعية، والحالة الصحية، والإعاقة، والعمر.

ولفتت المؤسسة إلى أنه يجب على الأطراف المعنية أن تطلب تصحيح الممارسة التي يدّعون أنها مخالفة للقانون، وفي حالة رفض هذه الطلبات أو عدم الرد في غضون ثلاثين يوماً، يمكن تقديم طلب إلى الهيئة، مبينة أن المعاملات المتعلقة بممارسة السلطات التشريعية والقضائية، وقرارات المجلس الأعلى للقضاة والمدّعين، والمعاملات المستبعدة من المراجعة القضائية بموجب الدستور لا يمكن أن تكون ضمن طلب الشكوى.

وشهدت الأشهر الأخير تصاعداً في الخطاب العنصري ضد الأجانب عامة والسوريين بشكل خاص، بسبب الحملات التي تنظمها بعض أحزاب المعارضة التركية، كذلك تصاعدت عمليات الترحيل القسري التي شملت فلسطينيين سوريين يحملون أوراقاً ثبوتية.

في شأن مختلف أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم خان دنون أن عدداً من الأهالي رفعوا شكاوى بعد سرقة مضخات المياه الكهربائية الخاصة بمنازلهم خلال الأسابيع الماضية.

وأوضح مراسلنا أن المضخات التي تساعد على سحب المياه ورفعها إلى الخزانات المنزلية باتت هدفاً للصوص في الآونة الأخيرة كونها تتواجد أمام منازل الأهالي دون وجود غطاء أو حماية تمنع أحد من الوصول إليها.

ويرجح نشطاء أن اللصوص المشتبه بهم من المدمنين على الحشيش والحبوب المخدرة، فيما رجحت مصادر أخرى أن الأوضاع المعيشية السيئة قد أجبرت البعض على ارتكاب مثل هذه الأفعال، وأنها ظاهرة جديدة لم تكن موجودة سابقاً.

ويعيش أهالي مخيم خان دنون أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة، في ظل انتشار البطالة، ونقص الموارد، وانخفاض سعر صرف الليرة التي فقدت قيمتها.